

سيما أونطة

سيما أونطة	اسم العمل
شعر	النوع
إبراهيم عبدالفتاح	تأليف
Tom Sierak	لوحة الغلاف للفنان
عبدالقادر فايز الهندي	إخراج داخلي
اتيليه تاتش – المحروسة	الطباعة
الدار للنشر والتوزيع	الناشر
محمد صلاح مراد	المدير العام
٠١١٢٥٨٠٠٤٦٧	تليفون
<a href="mailto:eddar_press@yahoo.com">eddar_press@yahoo.com</a>	البريد الإلكتروني
<a href="http://www.facebook.com/eldarpublish">www.facebook.com/eldarpublish</a>	فيس بوك
٢٠١٦/٢٦٩١	رقم الإيداع
I.S.B.N:-978-977-702-121-0	التسجيل الدولي

# سيما أونطت

شعر

إبراهيم عبدالفتاح

الدار  
للنشر والتوزيع

٢٠١٦



## قبل التترات

بأفكر اعمل حلم

أبطاله شجر وطيور

وكاننات صغيرة

صغيرة

مابتكبرش

بتضحك من قلوبها بجد

ولو حزنت مابتكشرش

بأفكر احلم فيلم

أبيض واسود

مغني وميكرفوان

وعازف عود

وغنوة من مقام الورد

مفيش فيها ملام وخضوع

ولا حد انجرح من حد

وبنت لوحدها ع البار

تغني بدون نغم وكلام  
تشوفها تقول مابتغنيش  
بتشرب كاس  
وتاني كاس  
تقول المسرح الفاضي  
اتملي طرابيش  
حياة قبل اختراع الموت  
يادوب ناس تتولد وتعيش  
حلم وفيلم  
بافكر اضمهم علي بعض  
واعمل عرض في الشارع  
علي شاشة من الأفراح  
عريضة كأنها الدنيا  
وطولها من السما للأرض

- إختفاء تدريجي -

مات البطل في المشهد الأول

كل واحد يكمل فيلمه بمزاجه

\_ تترات \_

١/م

سيما أونطة

هات فيلم نتفرج ونتسلي

مش عاطفي ولا أكشن

إتصرف

أنا عندي فيلم مفيش عليه أسماء وأدينا بنجرب

جرب ياسيدي جت عليك انت

...

أيه ده أنا أسف

مش هو ده

سيبه

رجع شريط الثورة من تاني

قطع ورتب يابني م الأول

كادر الربيع شكل الشتا خالص

إزاي قدر يخدع ويتحول

الفيلم ده محتاج سنة مونتاج

دي دقن فعلاً والاده مكياج  
وعد دول كام جمل وابحث عن الجمال  
الريجي قال الراس بميا اخضر  
أيه اللي خلي الفيس ضرب أصفر  
ثبت يناير ساعة الفرحة  
كان شكلي باين هناك  
عشرين سنة أصغر  
وقف شريط الفيلم ماتكملش  
وقف شريطه وبدل الأدوار  
بص ف وشوش الخلق ميزهم  
مين مؤمنين فيهم ومين كفار  
أشمعني بس الكومبارس اللي بيموتوا  
عدت بوبينة وادي احنا في التانية  
من أوله بنشيل جثث ثوار  
أشمعني بنادقهم مايموتش  
وانت الرصاص في أيديك مايفوتش  
خلينا نفحص ثاني بنادقهم  
مضبوط تمام متعمرة بالورد

مين اللي قال الورد مابيقتلش

فتش في قلبك بس عن شوكة

فتش ضميرك

قصدي لو عايش

مات مرة واحدة والا مات بالقسط

ومات طبيعي زي خلق الله

والا انت دافع رشوة للسينا ريس

كل اما نحي حلم يقتل حلم

كل الحيل والتفجيرات بأيديه

ولسة مش ضامن نجاح الفيلم

أياك فاكرا كبرنا ونسينا

حنعيش هنا نخبط كراسينا

سيما أونطة هات ولادنا ياعم

## ( نهاية نزول التترات )

٢ / م

### أضحك

الدمعة ناقصة بلاش تزودها

سحر الطبيعة في تمردها

كل المطر من شق في غيمة

والورد ناصب للندي خيمة

الخوف جريمة

ولا سلم من خاف

الفيلم قبل مايبتي إسفاف

ستين عجاف

لو زادوا ماتدقش

مش كل جرح ترن ع الإسعاف

- قطع -

## هنري

هنري ميللر قاعد علي القهوة

بيشرب شاي

قلبه علي الطقطوقة قدامه

ينظرله ويتشفي

في ضعفه و ف رفته

ودمه

اللي قدامه بيتصفي

علي الرصيف المقابل في بشر واقفين

بنات مدارس ، فلاحين ، عمال ، عساكر

شعرا وموظفين

ومغني نوبي بيقسم علي عوده

جملة وحيدة يقولها ويجود

"القلب عجز أوي من كتر ماتنهد"

والناس كورال م الصبا واقفين يردوا عليه

مستنيين هنري حيعمل أيه

وازاي بقي العبقرى راح يفتل المشهد

القهورى بيلم فى العدة

هو الوحيد الطبعى واللى مش مستغرب

هنرى ناداله وقالوا عايز حبل

القهورى ميل عليه وقرب

وشوشه وقاله حتعمل أيه ؟

نظرله هنرى وقال

القلب ده بطل

وأسير رومانسيته وجريح بأوهامه

وعشان يعيش مبسوط

لازم ياصاحبى يموت

الداء علاجه الداء

وحياته إعدامه

- قطع -

## "عش أنت"

كانت صاحبة

لأ كانت نائمة

مش فاكر بالطبط

متهياي كانت نائمة زي جميع الناس في القطر

وانا كنت بابص علي الشجر اللي بيخلص من عيني

وباسم "عش أنت"

البرد عجوز بيخبط ع الأبواب وبيعوي بين الشبابيك

وكأنه هو البردان

وانا زي الأفلام العربي خلعت الجاكت ورميته عليها

فتحت عينها ثواني

وياريتني مالمحت عنيا

الشجر اللي خلص من عيني كله اتجمع فيها

مادريتش بنفسي غير وانا باغرق

باغرق في جناين خضرا وفراشات وموسيقي

وفريد بيقول:

" أنقي من الفجر الضحوك وقد أعرت الفجر خذك "

لحد اما وصلنا محطة مصر

صحيت ضحككتلي وناولتني الجاكت

ووقفنا نبص لبعض دقيقة

فريد بيكمل:

"وأرق من طبع النسيم فهل خلعت عليه بردك"

عدي من يومها ما بينا مليون قطر

وبرد بيخبط في الأبواب وبيعوي بين الشبابيك

وانا م الربكة نسيت أسألها حتمشي منين

كان هاجس جوايا بيعلي وبيقنعني

أن جمال القصة في غموضها

وان تاريخها في الواقع ساعتين

متهيألي لمست أيديها

لأ مش فاكر بالظبط

غير اني ١٨ مرة من أول ماصحيت

سيما أونطة

وانا باسمع " عش أنت "

- مزج -

## قلبي مش كورة

البحر ده

كان جبل نزل عليه الحب

والدمع ده

كان قلب داب م الحب

مايقولش نكتة ولا باحكيكوا فزورة

طب جربوا لو مرة واحدة تنبّتوا الصورة

اللي بيصرخ تحت أقدامكوا

دا قلبي مش كورة

تتنططوا وتفرحوا وتسجلوا الأهداف

لا بتتعبوا ولا تنتهي الفورة

ولا حد شاف أو حس باللي بيه

يصرخ : كفاية

ماسمعوش صوته

ياللي قلوبكم حجر بتدوسوا وتشوطوا

ليه لما كانت نيته تعيشوا

كنتوا بغناد يا " بشر "

ناويين علي موته

...

جماهير كتير تالته ومقصورة

تنفخ بشوق سجايرها وتعفر

بين فرحة خايفة ودمعة مأسورة

إيدك أبوسها ياحكم صفر

والا التعادل سلعة مرفوضة

والرحمة ماهيش ماشية ع الموضة

لو هوي قلبي ف لحظة ترموني

وتجيبوا قلب بيحبي في الروضة

يصعب عليا سنه .. خلوني

مش استهانة ولا أدب ساخر

أنا قلبي فايز واللي فاز خاسر

ومهما تعلي راياتكوا مكسورة

مايقولش نكتة ولا باحكيلكوا فزورة

ملو الشوارع ناس وياما قلوب

زي الكور منفوخة متشاطة  
وحيلعوا صدقني مش أزمة  
المرمي ع الأسفلت حجرين طوب  
أو شبشبين زنوبة ببساطة  
وساعات بيبقي فردتين جزمة  
بس المهم اللعب مايقفشي  
كل الفرق متحضرة وجاهزة  
تلعب وتمشي الوقت مايمشي  
والساعة دايماً واقفة لمواخدة  
بين الشوطين بينطقوا قلبي  
يعني لا راحة ليا ولا رحمة  
أسود في جلدي لون ضمائر كوا  
أبيض في جلدي طبع مش وحة  
مهزومة روحكوا وهي منصوره  
مايقولش نكتة ولا باحكيلكوا فزورة  
ضربة جزاء الحكم قرر مايحسبهاش

بقت النجيلة ف لحظة طوب وقزاز  
كل الملايكة اختفوا و ف لحظة بقوا أوباش  
اللي رمانا بحجر واللي رمانا بجاز  
وكل قلب انجرح م الحسرة داب أو باش  
و ف بورسعيد مجزرة لقلوب يادوب خضرا  
تقدر كدا لوحدها تطلع بميت ثورة  
مين اللي خانها وغدر ومين خرس صوتنا  
لاثورنا علي دمها ولاثورنا علي موتنا  
وبقيننا من وقتها ماشيين ومش شايفين ؟  
الموت بقي مصيدة منصوبة في الميادين  
لاطلب أجازة ولا راحت عليه نومة

...

ياشمعة وبتتحرق في التورته مغرورة  
م الدمع قلبي شرق والصورة مهزوزة  
ياغرة الشهر واسمك ب ( الجريج ) مارس  
كان قلبي حارس وفي لحبيب مايحرسهوش

مجرور وليه الألف فاتحة ماتنصبهوش  
وشهيد فدا حبها ثورة ماتنصفهوش  
ال ( غ ) غريم غرغرة ف الحلق م الغصة  
غطسان في بحرك ولا فيه للنجاة فرصة  
غيرة غياب غولت غامت سما روجي  
غرت غنم م العجر تتسلي بجروجي  
غاندي ياريتك أنا أو كنت انا أنت  
غنيت كائي بكا وسلمية من أمتي  
مقتول بسلميتي والضربة جاية منين  
من عند تالت طرف والا بأيد طرفين  
بين كاب ولحية الكرامة رخيصة مهدورة  
مايقولش نكتة ولا باحكيلكوا فزورة  
- قطع -

## فاصل و نواصل

خمسين سنة ماغلطش وبيعتذر

خمسين سنة بياكل جزر

ماتعيش ولاهمه

فازاي بقي تقنعه أن الجزر حيسمه!

مش كيميا

سهلة الخيانة للي يقبلها

خليه بطبيعته يعيشها بعلها

القطعة تاكل عيالها وقطتك جاعت

ماتقولش غالي اشتريتها وبرخيص باعت

ربك خلقها كدا راح تعمل ايه فيها

عمي نجيب ياسرور يافاقس الفولة

أسمك منور هنا علي جملة منقولة

كان نفسي نكتب سوي حكاية الغولة

ونبدل القصة

لو ندي فرصة ف مرة يحكي الديق

وكفاية طول الزمن كات حكر علي ليلي

يمنعش حبة جدل بالحيلة والألاعيب

ماتقولش مين بيتدي

أبدأ ياغم نجيب

الشعر له مقامات

بيعيش مابعد الموت

" الشعر مش بس شعر لو كان مقفي وفصيح "

بتهز قلبي بصحيح

وبتغسل روجي

حتطيب جروجي ف حضرتك ياكخوت

وحنكي ع الحاصل

فاصل وحنواصل

...

كانت ثورة

وكان ياما كان

يمكن في نفس الظروف

ويجوز في نفس المكان

كان نور يادوب اتولد

لكنه هان أو خان

تقدر تقول نور \ هان

تقدر تقول نور \ خان

تقدر تقول الاتنين

زي البخور مستكة علي حبهان

طقطق شوية وطار في الجو مش راجع

والا حيرجع لو نصحصله

عمال بيغلط ومش قابل نصلحه

ونقول ونشرح دماغه تقولش مربوطة

ع الريحة تصحي المواجه

هات قهوة ع الريحة

واظبطها حبة كدا ماتكونش مطبوطة

مش كل مرة حنكي حدوتة

وانت تروح حزين وهي مبسوطة  
أظبط دماغك كدا واحكيلنا م الأول  
مين اللي كان مع مين ياصاحبي عمول  
ثم بقي مع مين ياعمي عام تاني  
فتح المواني وسابها تكية منهوبة  
كانت عجب خلاها اعجوبة  
كانت بهية جعلها منكوبة  
وكل مانعلي طوبة في بنياتها يخون ويهد  
وأيه ياسيدي اللي حاصل قول ورسينا  
حاضر علي عيني  
فاصل وحنواصل  
...  
حاكتب لحد ماموت  
وان مت مش فارق  
ياما حقايق وماتت واسأل الشهدا  
كدب الزمن دا كبير

مع كل موة يلفقوا التقارير

أسمه الربيع أي نعم لكنه بقي أمشير

- قطع -

## باب جاحد

باغلظ وانا مروح ساعات

واروح علي بيت بنيتهولك

عشان نبقي ف وطن واحد

بنيت شباك بقيت براه

وباب جاحد

كتير دقيته مافتحليش

ولما بنلتقي صدفة ماتعرفنيش

أنا اللي فرشت مطرحنا بإخلاصي

وانا اللي دهنت جدرانه بإحساسي وانا اللي شيلتك امبارح

وانا اللي في الخلا سارح

بقينا اتنين في ليل جارح

وكان نفسي نكون واحد

واقولك أيه

أنا الغنوة اللي بتخافي تغنيها وانا السكة اللي مش ممكن  
حتمشيتها عشان بتخافي لا الذكري تصحيكي وتفتكري الجراح  
والدم

أنا تفاصيلك الدافية اللي خنتيها وانا الضحكة اللي بعتيها وانا  
الدبلة اللي ف صباeck قوليلي ليه رهنيتها وبعيني وبعتيها  
وشيلتي الهم

أنا الحلم اللي مش بتنامي من خوفك لا تحلمي بيه وانا الواقع  
قصاد عينك وبتعانديه وانا الصورة اللي بتحاولي تخبيها  
وعايشة ف جرح مايتلم

كتير هونتي من حقي وانا اللي باموت عشان تبقي واكون وقت  
الضلام نورك أنا قدرك ومقدورك بنيت قصرك ومش قادر أطل  
عليكي من سورك

...

حاقولك أيه بلاش نحكي علي الماضي  
لا انا مجروح ولا نادم ولافاضي  
عشان اشغل حياتي بقصة منهية

ولا عمري حاموت علي قلب مش ليا  
ولا أسف علي الحلم اللي عاش بيكي  
ولا عمري اللي ماعشتوش ف لياليكي  
ولا العمر اللي ماعشتوش سوي ليكي  
مفيش زي النصيب غالب  
ولا زي الزمن قاضي  
واقولك أيه بلاش نحكي علي الماضي

- قطع -

## إسكيتش

المشهد طال جدا معلى

كان عمره دقيقتين ع الأوراق

وبحيلة فنية مش عى

كان صد وهجر قلب أشواق

أنا وانتي عملنا اتنين عشاق

مش قصدك حب

أنا مصدق

انا برضه كمان عمري ماصدقت

معلى ان تهت أو اتلخبطت

مش عادتي أطول في العلاقات

بس الإنتاج محتاج للمط

لو فاكرة

قوليلي بدأنا منين

ولفين ودانا منين علي فين

لا انتي حسيتي ولا انا حسيت  
اسكيتش يادوب عمره دقيقتين  
ازاي بقي عمره شهور ياتري  
انا لما راجعته لقيت مسخرة  
وضحكت كتيبيير  
من قلبي ضحكت  
ضحكت ضحكت كاني بكيت  
ها أوا أوا أوا أوا

- قطع -

## بنت اللذين

باحسد ثباتك الانفعالي في الوداع

باصاة علي قلبك في بكرا

مش باصاة ع القلب اللي ضاع

إحتراف بيفسر المشهد وتفصيله

والدراما مغزولة بصوابع من حرير

زاوية اللقطة

الفلاتر

درجة العدسة

الإضاءة

القلوب اللي بعناية مرصصاها ع الحيطان

القلوب اللي ياما أقسمتي انها بلاستيك وفوم

وانها مجرد ديكور

نقطتين من دم سقطوا بين عيوني

شفت رؤية عن مصيري معاكي يوم

شفت قلبي وهو متعلق ماينهم

كان بينزف

جملتين من غنوة بردت في انتظارك

شمعتين من روحي قادوا ف عيد ميلادك

حلم كان كامل وشفته بدون إيدين

جملة من مزىكا دافية

وكام قصيدة

ورد متجفف علي رف الحكاية

نايمة أشواكه في حلق الأمنيات

لأ مش أشواك

أسئلة نشفت في بال الأغنيات

رقصتين من فرح باشوا في الوجع

شفت تترات النهاية من أول بوبينة

شاطرة يابنت اللذين

عارفة من أول حياتنا

سيما أونطة

قلب مين فينا اللي عايش

قلب مين بينا اللي مات

- مزج -

## بنت اللدين

المشهد الثاني ومن أول فريم

البطل مصلوب أسد جوة العرين

ده اللي أول حرف من أسمه ابراهيم

هو تحت وأنتي فوق أعلي كرين

السهم طيلاه بأذي من كل جانب

هو ياكل جرحه

وانتي والحبائب

في البريك بتأزوا ف لحمه اللي طايب

حتي عضمه تمصصوه

ومالوهش نايب

غير وجع قلبه من الفخ اللعين

عقدة تحليها طبعاً وببساطة

مش عشان ينجو

فشر ولايحزنون

لأ عشان يفضل في جسمه حنة صاحبة

تبقي صالحة ف تاني يوم لعذاب جديد

العيال بيسقفوا ومستغربين

لسة باقي كتير علي تتر النهاية

فرصة تبقي مساحة عن غنوة حزينة

شاطرة يابنت اللذين

عارفة من أول حياتنا

قلب مين فينا اللي عايش

قلب مين بينا اللي مات

- مزج -

## بنات اللذين

المشهد الثالث فتح علي رقصة سخنة

السيناريو ف لحظة ببيغير مساره

حلقة بنات حوالين لهب م النشوة طاروا

المصور طار وراهم مش لاحقهم

حتسبيهم يرقصوا يتهد حيلهم

م التعب يتسقطوا زي الفراش

حتي لو مات ألف منهم ماجراش

المهم الفيلم ينجح ده المراد

هم أيه ؟

كل المهم يجيب إيراد

كان في وعد بقصة عن حب افتراضي

المؤلف متفق قابض وراضي

أنتي فاهمة الحب أكثر بالضرورة

يشبه أكيد لنهايته في الأسطورة

لما عبلة تبات تقلب في الشاشات

عن مسابقة في الغنا

حلم الغلابة

أو مسلسل تبقي فيه طاهرة وملاك

من وانتي في اللغة وعاوية مسلسلات

من رقتك تتأثري وتبكي ساعات

ورا كل دمة تقومي تصلحي مكياجك

الممول م القلق يفرك ويحرك

بينما عنتر يخلص جامعة متشعبط في توكتوك

رغم ده ناجح بأعلي التقديرات

واللي ناجح جنب منه ع الحركك

هو ده اللي تحكميه وينول رضاكي

الأسد في الحبس مش عارف مصيره

زلزل الدنيا بهتافه وبزنييره

صرخة حتسخن إيقاع الفيلم حبة

لاجل ينفع تعرضيه في شاشات أوروبا

بكرا يحصد كان وفيها تمثلينا

شاطرة يابنت اللذين

عارفة من أول حياتنا

قلب مين فينا اللي عايش

قلب مين بينا اللي مات

- قطع -

## الربع الأول

الربع الأول م الفيلم

كان زي الحلم وعدي قوام

مقدرش الدخان يخفقنا

ولا كل الجثث اللي اتزرعت في طريقنا تفرقنا

ومكانش الموت هو الأول في شريط الصوت

كان لسة من غير مكساج

ولا كانوا اخترعوا المونتاج

قبل مايدخل في الكادر البرشام

أو تخلص علب الفيتامين

كانوا الأعداء واضحين

قبل مانصبح كلنا أعداء

الفيلم اتحول لسباق

مات البطل التراجيدي علي أيد فارسير

وبقي الربع الثاني ممل ولونجير

- قطع -

## الحبكتة

الرواية فيها حاجة مش مطبوظة

حتي عنوانها مكاش عاجبني من الأول

عشان كدا لما وقعت سيبتك تدوري عليها لوحدك

وقعدت أفكر حاخلص منكوا ازاي انتوا الاتنين

بصي

مفيش حاجة بتحصل بالصدفة

حتي جرس الباب اللي حيرن كمان ساعتين

والجثة اللي بتجمع أشلاءها بعد انفجارين

فضلت مستنية التالت علشان مايردلها الرجلين

أنا عن نفسي فهمت الحبكتة من أول مشهد في الفصل الأول

وانتي مصررة تقري الباقي من الفصلين

مع أنك لو قشرتي الأحمر واسود اللي ملوا الكادر ف أول لقطة

راح تعرفي الابيض راح فين

- مزج -

## حلاوة روح

تعالى نرقص

نحتفل بالفشل

أجمل مافيه خلانا نتقابل

مجروحة وانا مجروح

دي مش حلاوة روح

ولا التزام بالمثل

تعالى نرقص

زي النخيل

زي الهدوم علي حبال الغسيل

نرقص لأخر نفس

مفيش فراق اكتمل

ولا في نهار اتحبس

الصبح كان في بنت ع الشباك  
مشغولة بس بتفتكر ناسية  
الورد جرحه يكذب الأشواك  
في عيون ولد مستني ع الناصية  
كان نفسه يرقص مرة وياها  
كان حلمه يخطفها  
حواليها ياما عيون بتشغلها  
لكن عيونه بس تعرفها  
هو اللي كان دايمًا يغنيها  
ولما يوم صحاها من نومها  
في حد صحي العسكري يومها  
فقل البيبان وخطفها من حضنه  
ورماه كما عصفور ورا القضبان  
أيه حيلة العصفور مع سجنه  
غير انه يرقص يفرع السجان  
تعالى نرقص زيه ونزقرق

الفجر مهما استني بيشقشق  
ولا عمره للعتمة خضع وامتل  
دي مش حلاوة روح  
ولا التزام بالمثل

- قطع -

## تبديل الوشوش

قالوا :

اللي شال البرد شال الحر

بس انت مش مضطر

أقلع ومايهمكش

كدا أو كدا لحمنا باين

وكشافات الكماين دي مابتهدرش

حتي الحواسب والموبايلات والساعات

تبقى شاريها بفلوسك

بس تتجسس عليك

فماتفكرش

عارف

لو عندك حد غايب

هاتوا ع اللي سكيب

وسلموا بعضكم للي مايتسموش

أسم الله يحرسهم

الخلق ليه ماشيين علي روسهم

شايف أنا ؟

والا بايني عميت

مين أولي بالشفعة ؟

ماتقول..

عدوك ؟

والا سابع بيت!

غلطة جدودي ف أول الدنيا

اختراع الوقت واللغة

وقتل الوحوش

كان يجري أيه لو عشنا وياهم

مش كان حيبقي

لكل واحد وش واحد ؟

سيما أونطة

صدقني أصعب مهنة

تبديل الوشوش

- قطع -

## فلاتر

شيل فلاتر حظ فلاتر

الروح هربانة يبقي الوش فاتر

المشكلة

مش نوع العدسة ولا نور الفلاش

ولا ف حبيبها اللي يوم الفرح ماجاش

ولا الفيلم الممل اللي ابتدي ومانتهاش

مستني أياه من واحدة كل أحلامها ماعشتهاش

المشكلة ان حبيبها نفسه

مات حياته في الكتابة

ولسة ماتقراش

- قطع -

## باب الوداع

الفتحة فوق الباء حتنطق كتب

السبعينات علي رصيف العتبة

الأزبكية مكتبة وكتاب

تلميذ كبر في الضي درس وحسب

قال الخطيب للخلق صلوا وعيشوا

ماشي " عزب " بالكاميرا لقمة عيشه

يرقص شوية وحبّة بيصور

وشوية بيطبطب علي دراويشه

الطيارات من شوقنا بنطيرها

ضحك البنات يبهجنا ويعطرها

شبابيك فرح مفتوحة ع الأحلام

بساتين عطش متلهفة لأمطارها

باب الوداع غرقان في شربة ليل

الحزن ساعة ان طال يهد الحيل

الرحمة تمر من العشم وشوريك

الحب قد الوحشة قد الميل

لما يغيب الشعر باتمرن

أوقات يسقط م السما تمرا

وساعات احايه يلوف علي غيري

وان قلت مرة ياسيدي يتفرعن

يحلاله دمي وبس يحلالي

اللي كتبتة برزقي وحلالي

واللي سرقني مشيتها حافي وراه

أصرخ دا دمي يقوللي وانا مالي

الدم ده مش لب قرقرته  
ولا كان عجين ع الجمر وخبزته  
لحد أمتي حتقلب الآية  
تقتل نهاري وتمشي في جنازته

- قطع -

## رمضان

أكثر واحد حاضر في المشهد

غائب

مع أنه مسابش مكانه دقيقة

ولا عمره كان قاعد فيه

بعض الناس افتكروه " أفيه "

وساعات نكتة أو فزورة

أو كدبة بتستوي علي نار هادية

لحد ماتبقي حقيقة

محدث كان عارف أسمه أو سنه

واكمنه كريم

سموه رمضان

أكثر لون مش واضح في اللوحة

هو أصل الألوان

رمضان في الصورة اللي لقطها " ناجي الشناوي "

فرعون

بيدخن والناس تتبخر

والعريبات والعمارات والتماثيل

بتطير

مايبتقاش إلا رصيفه

دولته وحدوده وملكوته

بعض اللي علي القهوة

وبالذات اللي مفيش علي روسهم بطحة

سموه المخبر

قالوا مركب كاميرا ف صوته

حتي لما لقوه متكوم في رصيفه وميت

كدبوا موته

لكن كتبوا قصص وقصايد

عن فلسفته وحكمته في سكوته

عن ضعفه وعن جبروته

أخر قصة قريتها كان عنوانها:

"رمضان"

القلب

اللي من كتر ما كان دافي

مات بردان

- قطع -

## باب الدنيا

أصلاً أنا عايش!

بيتهيألي

أن الحياة بدلة واسعة عليا

والموت بس اللي بيليقلي

يابني : الحاجة غناجة

أكيد يا حاج

بس انا ماكنتش في مركب غير شرعية ولا حاجة

الأرض مش لايقة علي العاشقين

طقت في راسي أنا واصحابي

بعيد عن السامعين

نغير جو

أيه رأيكوا ف سانت كاترين ؟

مش احنا أولي م الغريب

مممكن تجيب أختك معاك

لو ما عندكش " جو "

...

السكة واصلة

واحد بيقفش وواحد جتته فاصلة

عمال بيرقص ما بين الوصلة والوصلة

منير وثومة وفيروز هونوا الرحلة

يادوب وصلنا

اكتشفنا مامعناش بوصلة

...

ياصاحبي قلبك بوصلتك

إعقلها وتوكل

كل قبل ماتوكل

واخطف بعمرك فرحة م الدنيا

العاصفة مش حكر ع الصحرا

والأوليا أقوي من السحرة

لو كنا حنموت هنا يبقي متنا هناك

الريح قوية لا باب ولا شباك  
أغطس معايا في النعيم الأبدي  
أنا بس باحسد مينا والجندي  
كان نفسي اموت زيهم  
زيك  
فدا بلدي

- قطع -

## مجاميع

الناس اللي بيموتوا ببساطة في الأفلام

الناس اللي متعرفش بيجوا منين والا عددهم كام

دول أكثر ناس بيروحوا الأوردر بحماس

و علي أيديهم يتغير مجري الأحداث

الناس اللي أجورهم علي بعضهم ماتجيش تمن الوجبة

اللي بيطلبها النجم علي غداه

الناس اللي بيموتوا من الجوع لو ماماتوش في التصوير

ومفيش سيناريست اتعاطف وياهم وكتب مرة لحد حياه

الناس اللي محدش يلحق يقرأ أساميهم ع التترات

أو يلمحهم في العرض الخاص

الناس دول

موتهم مايخدش ثواني علي الشاشة

وللعلم

المخرج لو حب يموت بظله بيحجزله ربع الفيلم

الناس اللي بيموتوا ببساطة من غير جنازات  
دول نفس الناس اللي بيترصوا ف طوابير الانتخابات  
فضروري النجم يفوز بسهولة ومن غير تزوير  
ويحوز علي أعلى الأصوات

- قطع -

## البطل

ابراهيم الابيض بيخلص

قشطة يابا بيبتي

وانت مش عارف تنام

ولا قادر تبقي جوة الأفلام ولا براها

خلصت رصيدك م الأحلام

وحتي خدمة " أحلمي شكرا " بعزقتها علي أطفال الشوارع

أحسن مشاهد للبطل

لما بيجري علي الحيطه ويمشي علي السقف

و لما كان الدم مغطي ملامحه

كان لازم ياخذ أوسكار لأنه قعد يموت ثلاث تيام

أنت كمان كان ممكن تلمع جدا لو عيونك ميتة ووشك رخام

بس انت فقري زي حالاتي

بتكره البطولة وعايز لما تموت

تموت أوام

- قطع -

## ناعسة

الفيلم معروض بالمقلوب

ماشي النهار بعيون ناعسة

والصبر بيحاسب ناعسة

بالفايدة علي فواتير أيوب

...

أديني قاعد باتسلي

لحد ماتقومك قومة

والاقي لدموعك سلة

...

ركزت جدا لما سرحت

وتعبت أكثر لما ارتحت

كان عندي قلب ف حبك قل

بقي علة ومعرف بال أل

عايش بينزف في قصيدة

معلقة من تنهيدة

طويلة علي أعلي مسلة

...

وادييني قاعد باتسلي

لحد ماتقومك قومة

والاقي لدموعك سلة

...

كان عندي برج ف عشقك طار

مطار يسلمني لمطار

العلم في كتاب التنجيم

شربت انا وعطشت الجيم

النيل شرق من فيضاني

ياما مليته وفضاني

وقال لي ياما مرار حلي

...

وادييني قاعد باتسلي

لحد ماتقومك قومة

سيما أونطة

والاقي لدموعك سلة

- قطع -

## مجلس الإدارة

مجلس إدارة العمارة بينعقد علي كيك وشاي

علي نور الشمع حندرس أبعاد الموقف

نستعرض كل الإحتمالات

الكهربا مقطوعة بقالها يومين

وعيون حسان بتقول من تحت النضارة:

ضمايرنا مقطوعة بقالها سنين

ودي بقي مش محتاجة حكومة ولا وزارات

عدت جملته عادي وماعلقناش

الميا بتروح وبتيجي ضعيفة

لابتقدر تطلع ع السلم

ولا قدرة المواثير ترفعها

بالنسبة للصرف الصحي أدمنا الريحة

بقت عادة بنتمني مانقطعهاش

غيرنا البواب ميت مرة ولسة الحرامية بنتط السور

عواميد البيت الأمامية بتتاكل

ركز في الخلفية

أخر حلقة ف دهشة حتبدأ حالا

في الوقت المستقطع مسموح بالتدخين

مع بعض الأحاديث الجانبية

عن غزة وداعش والقاعدة وبوكو حرام

بنمصص شفايفنا مع عداد الشهدا علي شريط الأخبار والشيف

ع السبورة بيحسب في المقادير

الطقس أتأثر بالتغيير أما الأرصاد فبتتوقع تسونامي

ومدام تغريد ارتاحت لما انتقمت روبي ونسيت تارها مع مرات

أحدث جار والبنت اللي لوحتها في الرابع بتحب محمد رمضان

برضه مفيش دهشة وعادي طبيعي لما محدش فينا يحميها

حتتورط في غرام بلطجي فارض سيطرته علي الحارة

أم محمد شالت كل الكيك من قدامنا

وحطت كحك العيد

وحسين ملخوم بالكاميرا بيسجل صورة جماعية

وكلنا حنمئل فيها أن الوضع جديد

- قطع -

## إعلان

في الفاصل إعلان عن بيبيسي

ومفيش في الإمكان

غير أنك تستني أطا

تضحك ع النكتة

وتكتب أسمك أو أسم حبيبتك ع الكان

أكتب أسمك بالدم اللي محني أديك

من طفل شاركت ف موته

لما رميته لخبر كان

ومفيش مانع ترسم بالباقي خريطة

للخذلان

العالم مشغول بالكاس

اللي حنشر به في الآخر مع بعض

من أول ولآخر أرض

مع الفيفا

سيما أونطة

ف صحتنا ف صحتكوا

راح نشرب نخب الأوطان

- قطع -

## إستغفر

النور قطع و الميا بتفكر

فرصة نشوف مين فى الضلام اشطر

مين ع العطش يقدر

فى سلمة مكسورة خد بالك

قلبك سليم يا صاحبي حتعدى

هى القلوب فى العتمة تتساوى ؟

الفيلم كان ألوان قلب اسود

متخبى فين يادى النهار الابيض

سيبت السواد يختال ويستعرض

يرقص بليد على قبة الجامعة

ننده لمين والشمس مش سامعة

نحلم بأيه لو نمنا من اصله

كان فى ربيع اتبرى من فصله

الورد من تحت الجزم بيعافر

أتنين لصوص على راسه بيواصلوا

ميت شهيد ده والا ميت كافر

ماتسبلوش الملة وتكفر

لو باقى نخوة ف قلبك استغفر

غسل وسمى وسبله وغطيه

واقرا الشهادة والا مستكتر

النور قطع و الميا بتفكر

- قطع -

## مونولوج

أنا مش فايق ولا مسطول

الشباك طالع للسلم

والسلم طالع لأبوه

وحبيبتتي قبل ماتتكم

بتغني من غير ماتتوه

وبتبكي من غير ماتقول

وانا تايه في بلاد الله

بافطر مصر ف ريحة الفول

المستقبل دقة قديمة

قاعد بحبيبتته في السима

مش فارق لو هي العازمة

مش مشغول بالفيلم أكيد

ولا بطله لو مات في الأزمة

أخر حلمه يقطف بوسة

مولودة وحتعيش في الضلمة

- مزج -

## باب الضلام

سيب عيونك علي باب الضلام

وابقي خدهم وانت خارج

هنا مفيش نور يخدعك

غير ذكريات لعنيك

في العتمة عدل بيرفع التكليف

شكلي أكيد في العتمة أحلي

برئ

زي تور بيجر ساقية

بصراحة كان طاغي البصر

علي كل الحواس الباقية

جربي لمسة إيدينا

واحنا مش شايفين

وحتعرفي

ان احنا فعلا كنا ناس تانيين

مش هي دي نفس السما

ولا دية نفس الأرض

مديون بأيامي لغياب الضي

خلانا توأم نور

وتصدقي

خلانا نشبه بعض

- قطع -

## فلاش باك

من

" شباك قديم "

خليك هنا

الوضع ده أحسن

تقدر تشوف اللي انت مش شايفه

وانت بتتأمل وحدتك بشكل تاني

غير اللي كان في أربع حيطان

ثبت عنيك

وبحركة زووم أن ع الشباك اللي هناك ده

أيوة دا محمد الشاعر

عربيته قاعدة ع السرير مطلعة لسانها

وهو قاعد ع البلاط

في وضع العاشق الهندي

بيتحايل عليها تدور

متغاضم الألمونيا اللي ف شارع الحلوين

" الغورية سابقا "

وانت بتراقب بنات الحتة في الملايات

وجعاك قصيدة متقلة وزنك

ماشي تحفظ فيها قبل ماتوصل الغوري

مع أنها مش أحلي

من صدر بنت اتوسلت لعنيك

كان صدرها عرقان وبينقط علي شعر صدرك

يتدحرج علي بطنك

ويتجمع علي السرة

حيرت نفسك بين سخونة العرق

وبين فعولن

ومشيت تدادي الصورة والقافية

وتتخيل ردود الفعل

علي أي حال

حيصقفوا جدا

وراح ترجع أخف

قاعدين علي الأسفلت

بين الرفاعي والسلطان حسن

العربيات بتدحرج وتتلاشي

محمد شافها زي البلي

وانت ماشفتهاش من أساسه

كنت سرحان في المشهد السابق

وبتلوم نفسك

"لو كان معاك منديل ورق ومسحت بيه نقط العرق من صدر

بنت اتوسلت لعنيك"

لكن كدا أضمن

أهو ع الأقل مش حيعترض الرقيب

حنحافظ علي المشهد

ونرضي تلامذة الترسو

بالشكل ده

مايخبطوش الكراسي

مايصفروش

ولا يعملوا مظاهرة

سيما أونطا

- قطع -

## الخطايا

الحلمية الثانوية بنات

علي مبارك الثانوية بنين

الباب قصاص الباب

أنا كل يوم حاضر وبتأخذ غياب

الضهر في السبعينات

شارع نور الظلام

كل القلوب متكسرة ومفيش ولا قلب سليم

كل البنات نادية لطفي

كل الولاد عبد الحليم

مش عارف ليه أنا وحدي اللي اخترت حسن يوسف

شئ غريب!

يمكن عشان اهرب من إيد عماد حمدي

وهي بتترف علي خد العندليب

ويجوز عشان أبعد نفسي عن فكرة الأبن اللقيط

أو خوف من أن الناظر يقفني باغني

فيذنبني طول الوقت علي الحيط

- قطع -

## شفيقة ومتولي

شفيقة كانت بنت من شبرا

كان اسمها في الأصل حسنية

وانا كنت متولي

في مسرحية من زمن ثانوي

محلاها عيشة وبكرا في بروفة

حسنية دي اللي دلعتها كان سوسو

ياقلبها لو طولته راح ابوسه

يارب صونه و م العيون احرسه

مديت إيديا تحت الهدوم المسه

لكن لزوم الشتا كانت راقات وراقات

لميت إيديا في انتظار الصيف

اللي بيقتل مش رصاصة وسيف

الحب هو الأصل في الحكايات

قتلاني وانا ماقدرش أقتلها

أصل الحكاية كدا

لكن حابدلها

ياعم شوقي ياعبحكيم اسمحلي

أكتب نهاية بشرط ماتصلحلي

أنا الممثل عرضي ملكي أنا

وانت اللي ليك النص

والمخرج

كل اللي يقدر يملكه البروفات

تلاتين بروفة وبس ليلة عرض

شفيقة روجي وقتلها مش فرض

كان نفسي زمن التدريبات يطول

أو رحلتي ف سكتي لقلبها تقصر

قتلتها في العرض والواقع  
ومشيت وقلبي ف حبها واقع  
في زفة من جماهير تحييني  
ميت ياريت إعجابها يحييني  
وبقيت ليلاتي باروح علي شبرا  
قلبي بيفرط مني وألمه  
يقولي سييني  
أقوله يكفاني  
أشم بس الهوا اللي حبييتي بتشمه

- قطع -

## سكووت

سكوت

المشهد مش مضبوط

الكاميرا بتتمرجح في إيدك

الكذب ابتدا بعد الماكياج

مش دي ملامحنا

ومش غنم احنا عشان ترمينا ف لقطه توتالة

وتكلوز نفسك

- قطع -

## ديالوج

الفيلم بدأ بجريمة

مش ذنبي

مش كنتي حتموتي وتروحي السيما ؟

موتي في السيما

" رعب أكثر من هذا سوف يجي "

مع أنه في الواقع إدالك أقوي مبرر

علشان تتحامي بحضني

الصالة مليانة علي الآخر ومفيش لهروبنا طريق

أكثر مشهد أثر فيا

البتت اللي مديتلي أيديها وصرخت : خدني

وماتنسيش تأثير المزيكا والمجرم متربص

بالذات لما يكون المجني عليه قافل علي نفسه ومتربص

من كتر الرعب اللي ف روحه

كل مايجي يقلع يلبس

علي فكرة التماثيل اللي بتتهدي مصنوعة من الفوم

لأ مش دارس سينما  
دي معلومة قررتها ف أخبار اليوم  
وحاخاف من أيه  
أنا باتفرج بس مجاملة عشائك  
بالشامي كرمالك  
عن نفسي عمري مابهتم  
أكثر حاجة حقيقية في اللي انتي شايفاه الدم  
الناس مبقاش عندها كاتشب  
أيبييه  
أخيرا لقينا في الفيلم ده أفيه!!!  
مع أنه مابيضحكش  
بس الأفية الأكبر أن احنا مش في السима  
وانتي مش جنبي  
وكنت باموت م الرعب وباكذب علي نفسي  
وباقولك مابخافش  
- قطع -

## لا أنام

خايف أنام

يطلع قمر ماشوفوش

وخوفي أكثر لو مايطلعشي

خايف أسافر

يخطفوكي وحوش

واخاف اسافر فيكي مارجعشي

شاغلاني

وانتي قريبة وبعيدة

نسياني

مهما سمعتي تنهيدة

بتقول لقلبك قلبي مش مرتاح

طب ليه ضناكي راح في تأبيدة

واللي ضناكي بيقتف الأفراح

مجروحة

بس بتعملي مبسوطه

ليه عاملة حرة

وضحكك مشروطه

بتحللي وتحايلي في الأوضاع

وبتسبكي الدور بزغروطه

مع أني شايف رقصتك أوجاع

- قطع -

## فوتومونتاج

لسة باقي ميعاد

وبروفة جنرال

لمسرحية قديمة ماتكتبتش

لسة باقي

ضحكة في الكواليس

وسيناريو فيلم الخبز والحرية

ع الكوميدينو رواية ماكملتش

و ديوان جديد هنا لشاعر ماتعرفهوش

وقهوة ماتشربتش

وخمس مشاهد جديدة لفيلم أبيض واسود

وثورة مانجحتش

وفي مراكب مهاجرة

وشعب قاطع مغادرة

وفي مواسم بكا

ودموعنا مانزلتتش

وصبايا جوا السجون

وشباب بيغسل صحنون

وفي وطن بيضيع

أطرافه ماتلمتتش

- قطع -

## البرئ

كان بيضحك

وهو بيناول زميله تمراية

ونص كباية عصير

علي بعد خطوة ونص م التعيين

وحسين بيرفع موبايله يلقط الصورة

سلفي الفطار للدفة ياجماعة

مين النهاردة برينجي ؟

مين شينجي ؟

مين اللي حيصحيننا نتسحر ؟

العمر دخان سيجارة ف لحظة يتبخر

شاطرين صحيح لكن حكم القدر أشطر

صابر ببسأل وهو بيعمل الصلطة

مين اللي فينا سلاحه متعمر ؟

أصبر ثواني ويضرب المدفع

صوت الأدان

بسم الله ملح وعيش

تكمل رجولتك لو تقضي الجيش

العشرة غالية

ياويله كل من رخص

الغدر لص جبان ومتربص

صوت الانفجار مش أعلي م المدينة

نطق الشهادة المؤذن

مين لحق يشرب

من كل ناحية رصاص ومفيش خلاص مهرب

بين الجثث في حد فيه الروح

مجروح بيتسند علي مجروح

يقرا الشهادة

ولآخر نفس باقي

ماشي يسبل في العيون الصاحية

صورة حبيبته بين دراعينه

لحد آخر شهيد قفل خلاص عينه

مين اللي كان بيسبل الثاني  
تعرفش ماجد مسلم والا نصراني!  
كان ابن عمري وعمري ما سألته  
أقرا الشهادة يادفعة مش وقته  
أقرا الشهادة كلنا واحد  
مات بين شفايفه نص تمراية  
ونظرة ثابتة ع المدي تشبه سؤال  
الشمس بتقاوح ورا آخر سحابة  
والعسكري بيزحف وبيكمل  
ميت وروحه صاحية  
تستني الإجابة

- إظلام -

## كومبارس صامت

إظلام تدريجي

...

مش باقفل مشهد

لكن تخفيفا للأحمال

الصالة مفيهاش جمهور

والمسرح زحمة علي الآخر

النص الأصلي بيصرخ تحت الرجلين

والبطل الأصلي مالوهش إيدين

بقي موته أسهل من كومبارس صامت

كل ده علشان البطلة غابت ؟

مسخرة وقلبت بجد

السيوف نامت خشب صحيت حديد

والصندوق اللي ف وسط الخشبة مبقاش كمبوشة

بقي خرم هوا بيشفظ كل الأبطال

النور بقي ذكري

والمخرج بيلم فلوس م الصالة الفاضية

علشان يعمل له تمثال

مزة ورقاصة وكام أفيه

وقرد بينتنطط ويعني

توليفة بتشبه أفلام العيد

فماتوجعش دماغك

بديكور وملابس وسينو غرافيا

الأرض بتشتي والسما حافية

و ....

- قطع -

## حزن م العادي

مفيش حاجة

شوية حزن م العادي

بيجرح بس مايموتش

تسالي زي أي فشار

بيملا البطن مايقوتش

وزي اتنين بيتقابلوا في أي مطار

مابينهم قصة ماكملتش

وزي الزحمة ع الفاضي

ودي تفاصيل ودا يراضي

ويصفي السوق علي ولاقرش

وزي رسالة وصلت بالغلط

راحت ولارجعتش

وزي هتاف نشف في الريق

ودمعة أم مانشفتش

وتشبه أرض عطشانة

طفحنا الدم ماشبعتش

بتصرخ : لسة محتاجة

شوية حزن م العادي

مفيش حاجة

- قطع -

## الفتوة

الطقس يشبهنا

لا شتا ولا صيف

عايش في بيتي ضيف

وأنتي لسة بترقصي ع السلم

البياعين أقل من العسس في سوق الحد

النحاسين يتداروا في الخيامية

وامبارح

عدت ملاية لف

باحلم أنا والا زمني لف

الشارع الواسع دبل بقي قد قبضة كف

واللي فتح مصبغة كان محل حرير

كان في مقص دار قلب كوافير

بترينته نص ونص

النص بنت محجة والتانية مصرية

بترينته نص ونص بواجهة ألمونيا  
اتسحبت حبة حبة ع المشربية  
بلعتها واتسحبت علي سطوح البيت  
هدت في سكتها غية حمام  
مبقاش حمام زاجل بينقل رسايل  
وكان بين الأحبة مبقاش كلام  
حتي الفتوة اللي ياما  
نيمنا م المغرب!  
من مدة حج وتاب وأصبح فنجري بق  
وكان سكن الحي عفاريت زرق  
يجعل كلامنا خفيف  
الطقس بقي يشبهنا  
لا شتا ولا صيف

- قطع -

## بكا روح

مش وجع جسم

ولا وجع قلب

دا بكا روح

روح تقلها ذنب وفاض

مخلي حزنك كل ساعة

يعمل استعراض

لا تكوني بتصلي غلط ؟

فين قبلتك يا ضي ؟

لأ مش دي

ولا دي

القبلة من عرق اللي بني الجدران

حبستي روحك قبل ماتسكني

الحب حر يا .....

والطمع سجان

الفرح

كان قاعد هنا يتمرجح

حواليه حيطان منقوشة بالأوراد

دا ورد لابن الفارض

ودا درويش

وجاهين

فواد حداد

كبروا ولسة ولاد

كبروا ولسة ولاد يشبهوا أساميهم

أنتي الوحيدة هنا أسمك مايشبهكيش

عمرك لقيتي ضي يخاف من العتمة ؟

- قطع -

## معبودة الجماهير

الغنا ببسألني عنك

ابتسامتي الغائبة

حزني وقهوتي

وردك الخجلان

وهو يبحاول يخبي

عن عيوني كلمتك يوم عيد ميلادي

كلمتك

اللي كنت فاكرها وعد

صورتك اللي برغم بعدك

لسة ضحكته بريئة

ولسة انا مصدق طبيبتها

حتي لون روجك بحالته

مهما احاول أغسله بيرفض يبوش

كل ركن ف بيتي متعبي بسيرتك

كل لحظة فيها من سحرك رتوش

ابتسامتك

لمستك

صوتك

حنائك

رقتك

عقلك

جنونك

ذكريات واقفين جيوش

بعد مامحيت الرسائل

بعد ما قفلت بأيدية

كل باب باصص عليكي

كل شباك

كل حاجة باقية منك

التقيتك جوة مني

وبرا مني

فوق ملامحي وبين هدومي

و ف كفوفي باقية ريحتك

مين بقي يقشر عطور ؟

فين اروح يا حبيبتي منك

أمتي كان في بينا سور

وانتي بغيابك حضورك

يا حبيبتي

زاد حضور

- قطع -

## حكاية حب

الساعة خمسة

شباك قصاد شباك

( عودت عيني علي رؤياك )

الغنوة تتمرجح علي حبال الغسيل

أمتي حاقابك صدفة ع السلم

تتفك عقدة لساني واقدر اتكلم

أو حتي أفرج عن رسايل بايئة في جيوبي

باسهر ليلاي اكتبها مابعتهاش

باش الورق ولا باش

حلمي اللي من سنة أولي متشعبط

لابد في ديل مريلتك الكاكي

قلبي اللي من ريحتك بيتنطط

فاكر كسرلي ف مرة شباكي

نط ومشليك زي حاوي ع الحبال

كان نفسه يلمس يوم إيديكي ولو خيال

جرب ولاسابش احتمال

و ف كل مرة من طريق يسعي

الساعة تسعة بتقفلي الشباك

ودنك علي الراديو وودني هناك

في جملة واحدة اتنين بنسمعها

كان نفسي بس ف يوم تحسيني

إحساس يشق الصمت والجدران

(أشوف عينك تري عيني وقلبي من لقاك فرحان )

لحظة مابوكي بيقرأ في الجرنان

وانا باندهك مع ثومة مش سامعة

بكرأ حتصحي الصبح ع الجامعة

وانا حاروح ع الجيش

ياريت زمانني

( ياريت زمانني مايصحنيش )

- قطع -

## تخونوه

طريق الدمع فاضي

والشنت منسية فيه

الحب بيعلي ويوطي

زي الضغط

بحيل درامية سخيقة

تعمل م المشهد حلقة

عشان الأحداث تتمط

كان ممكن جدا تخلص حكايتنا من أول حضن

علي كل

مش أول فرحة اقبالها

ولا آخر حزن

القطة اللي بتستناني علي القهوة

في ميعاد الشاي

شكها لافت علي حد  
يقدر يطلبها وجبة بحالها  
مش زي حالاتي علي القد  
كنت بافكر  
أكذب علي روعي  
وارسم جدارية عن الفرع  
فتشت ف علبة أيامي  
ملقيتش غير لون الجرح  
مش باكدب لما باقولك خنتك  
ماقصدش إهانة  
من يوم ماعرفتك  
وانا قاعد اخطط لخيانة  
وانتي أكيد فتشتي ف أوراق  
وموبايلي  
وجيوبتي

بصراحة إخلاصي لحبك

كان أحلي عيوبي

- قطع -

## بعد الضراق

غريبة !

نفس المرجيحة

اللي شالتنا احنا الاتنين

علي نغم وإيقاع واحد

لقيتها مايلة علي الجنبين

مبقتش قادرة تشيل واحد

...

حلو اللوكيشن في التصوير

وكل حاجة محسوبة

بس اللي كان شاغل بالي

إزاي ما بين كل الكادرات

كان كادر شكله أكيد مقلوب

عند النهاية في التترات

سيما أونطة

كل الأسامي مكتوبة

واسم المهندس مش مكتوب

- قطع -

## جبال الحزن

أنا كويس

باقي شوية خير لصبح جديد

وحزمة شمس

بقايا ضحكة خجلانة

كانت عالية وصبحت همس

وجرح قديم

بيصحي كل ماتنامي

ونفسي ألاقي نقطة وصل

أو حيلة تقربنا

نلاقي بعض

نتشابه

في أحلامك وأحلامي

أنا كويس

مفيش حاجة

باغني تريح البورصة

وبارقص لو لقيت فرصة

باعيد تدوير جبال الحزن

وبالون ف أيامي

أنا كويس

عملت أشعة بالمجهود

يادوب حبة كسل في الروح

ونبض القلب زاد حبة

مايجراشي

يجوز من فرح مستعجل

أو الحلم اللي متأجل

يجوز من فرح ماکملشي

وكل مايمشي يتكعبل

لكن ماشي

- قطع -

## أيوب

محدث منكوا خد باله

من الشجر اللي بيمشي ورايا علي الطرقات

والنخل اللي بيتاوب لما يشوفني

والناس اللي ف كل مكان بتوقفني

وتسألني عن الليل والوحدة

الناس دول

اللي بتسموهم تماثيل

ومفيش ولا مرة صدقتوا اني يوماتي

بافضي وباعبي النيل

أسمي علي كل الشوارع " سابقا " مكتوب

ولولايما مكانش أسود الكوبري فضلوا ف مطارحهم

وليلاتي بابذل مجهود

علشان اقنعهم يفضلوا طول الوقت أسود

أيوة انا كنت شبهكوا ف يوم

ميت ع الدنيا ومهزوم

بابكي طول الوقت وباضحك علي واحد مهموم

كان النخل بيتاوب لما يشوفه

وبتمشي وراه الأشجار

- قطع -

## جلسرين

المشهد النهائي محتاج لدمع كثير

ماتفرطيش في الدمع ع الفاضي

بالمرة أبقى لخطي مكياجك

واتمرني حبة علي العديد

أنا معاكي ان انتي محترفة

والمشهد مش جديد

لكن لزوم الحكمة والمسكنة

كله فدا التمكنين

وبعدها أبقى اصبغي قلبك بلون الإنتصار

ومفيش مشاكل لو تعطي علي الفقيد

وتبدري ورودك علي قبره وتزرعي الصبار

وقولي كان عاشق وكان شاعر وكان مجنون

مشغول أوي بالكون والعدل والمساواة

وانك رومانسية ومنسية ف هواه

لأنه باصص ع السما طول النهار

ولما يجي الليل ينهار

وينزف ع الورق أشعار ويصحي الصبح يحرقها

لأنه مش مصدقها من كتر ماكان أمين

ولاقادر يصدق حد غير عنكي الطيبين

المليانين دموع خبانة وجلسرين

...

خدي مقاطع من قصايدہ وانسببها لنفسك

تبقى الرهان في الشعر ولاحد حينافسك

لكن نصيحة أبقى أقرئها

ورتبي الضماير من غير ضمير واقلبيها

الشعر سر وحاسبي م الأسرار

تقلب عليكي اللعنة من جملة

وعشان تكون البيعة مكتملة

أبقي اكسري في الوزن ولخبطي القافية

وانتي في غاية برودك أعملي دافية

وابقي انكشي شعرك واخرجي حافية

زيادة في التمويه

لو يندهولك أمشي ماترديش

قال يعني ناسية الزمن ومغرمة وهايمة

وصلي واعلمي صايمة

وان حد شبه علي جملة وتفصيطة

قولي دي تفعيلة

وقولي الله معين

يخلق من الشبه اربعين

وقولي كان شاعر وكان أمين

ولاكان مصدق حد غير عيوني الطيبين

المليانيين دموع

خيانة وجلسرين

...

خليكي فاهمة ان الخيانة بتمنها

سيبك من اللي أتمنها

وان حد ظبطك بحاجة أعملي من بنها

لو طبلت فوق دماغك أقسمي وياه

لكل داء دواه

الحي أبقي واللي مات اهو مات

حلال عليكي دنيته وماله

ودوري وقلبي في الكون علي غيره

الخير كتير؟ طب وماله كتري خيره

الدنيا مش مضمونة والعمر بيعدي

الوردة من بعد العطش سودة ولونها كان وردي

وابقي خدي وادي وغيري طبعتك

مش تاخدي ولاتديش

في خلق واعية وحريصة

مش كلهم دراويش

في خلق برضه أمينة مش كلهم خاينين

وانتي أكيد مستعدة وشاطرة في التلوين

وقولي كان عاشق وكان أمين

ولاكان مصدق حد غير عيوني الطيبين

المليانين دموع

خيانة وجلسرين

...

نهاري مش باين

ومن غبائي بانصح الخاين

كأني مش هاين عليا اني عليه هاين

طمعان في ورث العبط والخيبة من صغري

اللي في قلبي باقوله من غير حوط دوغري

عيل قليل الرباية أهله مش واعيين

سابوله حبة مواعظ لاحيطان ولافدادين

بقي صيدة سهلة وهفية لأي تاجر دين

يلدغ بجحر فيلدغ من جحر ملايين

و ف كل مرة يبعع حبة وبينسي

من علمه الحنية ماعلموش يقسي

ولاسايله فرصة يذاكرها ويحل في التمارين

فقولي كان شاعر

وقولي كان عاشق وكان أمين

ولاكان مصدق حد غير عيوني الطيبين

المليانين دموع

خيانة وجلسرين

- قطع -

## كابوس

كل اللي فات ده كان مجرد كابوس

حبة خدع و شوية حركات

الرصاص الحي كان فشنتك

ومفيش حد اتعور ولا مات

ماتستغربش اما تلاقي الشهدا ف غرف التحقيق أحياء

والأحياء علي نفس صورتها قبل القصف

الساعة ف كل الدنيا بتمشي لقدام

الا عندنا

ماشية للخلف

- قطع -

## السيناريست

مش باكتب خلاصة حق

أو تسديد ديون

باخاف من الحرية أكثر م السجنون

ومش عشان الحق والخير والجمال

ولا كل المعاني الواسعة

ومش خلاص م الموت

جايز يكون خلاص من الحياه

الظلم هو الأصل في الدنيا

اللي بيطلب عدل يستني الإله

مش باكتب لأنني حزين

ولا عشان مبسوط

ولا عندي سحر حيعدل المايلة

أو أني اقول للحاجة كن فتكون

ولا عندي وهم

أنى أعيد ترتيب الظروف والكون

ومش عشان ماأفقدش عقلى

دي أحلى حاجة فى العقل الجنون

باكتب لأن الكتابة كتف يسندنى

لما باقع أو اميل

باكتب عشان اخف شوية م التجميل

ويجوز عشان ماكديش على نفسى

واوهمها بالمستحيل

ومش عشان اتظمن

أنا لما باتظمن باخاف

باكتب

لأن دي المهنة الوحيدة

اللى مابتطلبش منى

توقيع بالحضور والانصراف

- النهاية -

سيما أوفطة

الفهرس

٥	قبل التترات
٧	- إختفاء تدريجي -
٨	تترات
٨	سيما أونطة
١١	( نهاية نزول التترات )
١١	أضحك
١٢	هنري
١٤	"عش أنت"
١٧	قلبي مش كورة
٢٢	فصل و نواصل
٢٧	باب جاحد
٣٠	إسكيتش
٣٢	بنت اللذين
٣٥	بنت اللذين
٣٧	بنت اللذين
٤٠	الربع الأول
٤١	الحبكتة
٤٢	حلاوة روح
٤٥	تبدال الوشوش
٤٨	فلاتر
٤٩	باب الوداع
٥٢	رمضان
٥٥	باب الدنيا
٥٨	مجاميع
٦٠	البطل
٦١	ناعسة
٦٤	مجلس الإدارة

٦٧	إعلان
٦٩	إستغفر
٧١	مونولوج
٧٢	باب الصلاة
٧٤	فلاش باك
٧٨	الخطايا
٨٠	شقيقة ومتولي
٨٣	سكووت
٨٤	ديالوج
٨٦	لا أنام
٨٨	فوتومونتاج
٩٠	البرئ
٩٣	كومبارس صامت
٩٥	حزن م العادي
٩٧	الفتوة
٩٩	بكا روح
١٠١	معبودة الجماهير
١٠٤	حكاية حب
١٠٦	تخونوه
١٠٩	بعد الفراق
١١١	جبال الحزن
١١٣	أيوب
١١٥	جلسرين
١٢١	كابوس
١٢٢	السيناريسـت

## صدر له

- (١) شباك قديم  
دار نواراة للنشر ١٩٩٦
- الطبعة الثانية: دار ميريت ٢٠١٦
- (٢) صورة جماعية للوحدة  
دار النهضة اللبنانية ٢٠١١
- (٣) لا شيء يحمل اسمه القديم  
غير وجهك الجديد  
دار ميريت ٢٠١٣